قراءة اي لمعنى قراءة وذكر لات
صلوتك باتيان السنن والرواتب
والاذكار والدعوات الواردات
الخشوع وهو في الصلوة النظر من
ان لا يلتفت يمينا وشمالا ولا يرفع
عبد معرفة اطلاع الله على العبد ومعرفة جلاله
يفصل بين سنة الصبح وفرضه باضطجاع على
تحويل وان يشتغل بالدعاء والذكر المؤثر
صلوتك قلبكا فان حضور القلب فيها
فضائلا من كثرة ثوابها وكمال اجرها
صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين لم يحدث
الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ليصلي
ها ولا عشرها وقال لا ينظر الله الى صلوة لا يحضر
قلبه مع بدنه وذلك لان المصلي مناج ربه والكلام مع الغفلة
ليس بمناجاة البتة وحضور القلب هو فراغه عن غير ما هو ملابس له
فمهما انصرف الفكر عن غير ما هو فيه وكان في قلبه ذكر لما فيه فقد حصل
حضور القلب ونبه على ما يعين عليه بقوله لا تنس اي اذا قمت
للصلوة فلا تنس ان الله ناظر قلبكا ومطلع سريرتك
وحضوره وشهوده لديك اي لديك وخطر مقامك بين يديه
واذا ذكرت هذا واستولى هذه المعرفة على قلبك انصرف همتك
الى الله العظيم وحده فيكمل عملك ويكون على ما يحبه الله ورسوله

١٠٧

فاوجلا اي خف من الله ان
واستحي ان تناجيه بقلب غافل و
الشهوات فانك ما دمت في
ليس بمناجاة البتة وما
فان لم يحضر قلبك بما ذكرنا لمن
الله تعالى فقدر ان رجلا صالحا
ليعلم كيف صلوتك فعند ذلك تحضر قلبك
الى نفسك وقل الا تستحيين من خالقك
اهو اقل عندك من عبد من عباده وليس
طغيانك وجهلك فعالج قلبك بهذا فو
فانه ليس لك من صلوتك الا ما عقلت منها
ليس للعبد من صلوته الا ما عقل منها ولذا
والاذكار الا مناجاة الله تعالى ولا يكون مناجاة
في الضمير ولا يكون معربا الا بحضور القلب فاي سوال في قوله
الصراط المستقيم اذا كان القلب غافلا ولم يقصد به تضرعا ودعاء
فاي مشقة في حركة اللسان به مع الغفلة لا سيما بعد الاعتياد واذا كان
لسانه يتحرك بحركة بحكم العادة والقلب محجوب عنه بالغفلة فما ابعد
هذا عن المقصود بالصلوة التي شرعت له لتصقيل القلب وتجديد
ذكر الله ورسوخ عقد الايمان بذلك والمقصود من الركوع والسجود
التعظيم قطعا ولو جاز ان يكون معظما لله تعالى بفعله وهو غافل عنه
لجاز ان يكون معظما لصنم موضوع بين يديه وهو غافل واذا لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)